



حولية الآثار اليمنية

العدد التاسع



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م



حولية الآثار اليمنية

العدد التاسع

هيئة التحرير

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

مستشار المجلة

د. صلاح سلطان الحسني

تصميم الغلاف

آمال عبدالله الخاشب

شارك في إعداد المادة

د. عبدالله حسين الذيف

د. إبراهيم محمد زايد

منصور حسين الحداد

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

٢٠٢٤/٣٧٥



المحتويات

١ الافتتاحية

الجوف:

٣ تقرير عن الزيارة الميدانية للمواقع الأثرية - جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ - أكتوبر ٢٠٢٥م.

إب:

٣٣ نتائج الزيارة الميدانية إلى عزلتي شيزر وبني قيس - مديرية الرضمة - رجب ١٤٤٧هـ - يناير ٢٠٢٦م.

٤٧ توثيق قطع أثرية منقولة بحوزة مواطنين من موقع ظفار - الجزء الثاني.

الحديدة:

٨١ مدينة المهجم ومنارتها التاريخية.

٧٦ المواقع والمعالم الأثرية التي استهدفها العدوان في المحافظة (المربع الجنوبي).

٨٤ تقارير قديمة

البيضاء:

٨٥ المسح الأثري للموسم الرابع ٢٠٠٨م في مديرية مكيراس.

سقطرى:

١١٦ أهم المعالم والقطع الأثرية المكتشفة في أرخبيل سقطرى.

المهرة:

١٧٢ المسح الأثري الشامل في محافظة المهرة الموسم الأول يوليو ٢٠٠١م مديرية الغيضة.

حجة:

١٩٣ موقع كهف أثري بقرية جبل المنصورة (عزلة جانب اليمن) مديرية الشاهل.

٢٠٢ تقارير من خارج الهيئة

الحديدة:

البعثة الأثرية الكندية للمتحف الملكي بأونتاريو

٢٠٣ تقرير عن موسم عمل مارس - أبريل ٢٠٠١م في منطقة وادي كيدة بالقرب من حيس.

تعز:

٢٠٩ حصن المتجر بمديرية القبيطة قراءة للشواهد الأثرية.

تقارير قديمة

البيضاء:

المسح الأثري للموسم الرابع ٢٠٠٨م في مديرية مكيراس

مقدمة

يرتكز نشاط فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة البيضاء على ما تتمخض عنه أعمال المسح الأثري في تحديد مراكز نشوء واستيطان أقدم المستوطنات الأثرية ومراحل تطورها وأماكن انتشارها. وذلك في إطار رسم الخارطة الأثرية للمحافظة، التي تمثل جزءاً من مشروع كبير يشمل رسم الخارطة الأثرية للجمهورية من خلال برنامج المسح الأثري الشامل، والذي من خلاله يتم وضع التصورات عن المواقع الأثرية، وما تتطلبه من أعمال مستقبلية، والتي على رأسها أعمال الحفر والتنقيب وأعمال الصيانة والترميم والحماية.

وفي هذا الاتجاه بدأت أولى الخطوات لأعمال المسح عام ١٩٩٤م من خلال تنفيذ أعمال الموسم الأول للمسح الأثري الشامل بمحافظة البيضاء تلاه بعد ذلك أعمال الموسم الثاني في العام ١٩٩٨م ثم الموسم الثالث في العام ١٩٩٩م وقد تم تسجيل وتوثيق العديد من المواقع الأثرية في عدة مديريات وخاصة المواقع التي سبق الإبلاغ عنها.

هذا وقد بلغ عدد المواقع التي سجلت من قبل بحوالي ستين موقعاً، ولكن مشروع المسح الأثري الشامل بمحافظة البيضاء توقف منذ العام ١٩٩٩م كون هذا المشروع مركزياً شاملاً لجميع المحافظات، وكانت خطة الهيئة العامة للآثار هي استكمال المسح في المحافظات الشمالية والغربية والمتمثلة بمحافظات (حجة والمحويت وعمران) وتوقف المشروع في بقية المحافظات ومنها محافظة البيضاء.

والآن وبحمد الله حان الوقت لاستكمال ما توقفنا عن تنفيذه قبل حوالي عشر سنوات لنبدأ بتنفيذ الموسم الرابع في المحافظة وذلك بتنفيذ المرحلة الأولى في مديرية مكيراس على أن تستكمل المرحلة الثانية في نفس المديرية مع البدء في مديرية الصومعة وسوف يستمر العمل بإذن الله لمسح جميع مديريات المحافظة خلال الأعوام القادمة إن شاء الله.

وفي هذا الاتجاه نُقِدت خطة المسح الأثري للموسم الرابع ٢٠٠٨م في مديرية مكيراس وذلك في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار في محافظة البيضاء للمرحلة الأولى، في الفترة من: ١/١٧ إلى ٢/١٧ / ٢٠٠٩م للعام المالي ٢٠٠٨م وذلك بإشراف كل من:

الدكتور/ عبدالله باوزير رئيس الهيئة

الدكتور/ عبدالرحمن جار الله وكيل الهيئة

وقام بتنفيذ المسح الفريق الوطني للمسح الأثري المكون من الإخوة التالية أسماؤهم:

- يحيى محمد النصيري	مدير عام فرع الهيئة م/ البيضاء	رئيس الفريق
- سالم محمد العامري	مدير عام فرع الهيئة م/ أبين	عضواً
- سمير غالب القدسي	كبير أخصائيين	عضواً
- خالد عبده محمد الحاج	أخصائي آثار أول	عضواً
- علي عبدالله النقيب	أخصائي تاريخ	عضواً
- عبدالحكيم عامر	أخصائي تاريخ	عضواً
- عبداللطيف المسني	مهندس معماري	عضواً
- عدنان جميل نعمان	مصور	عضواً
- صالح عبدالكريم البصري	فني	عضواً

كما رافق الفريق عدد من الأدلة من أهالي المناطق التي شملها المسح*.

تركزت خطة عمل المسح الأثري في عملية البحث الميداني لهذا الموسم على المناطق الجبلية وضفاف الأودية والقيعان، لمتابعة مناطق الاستيطان البشري التي تمت في العصور القديمة. واستند العمل على استمارات أعدت خصيصاً لتسجيل المواقع وتهدف إلى إدخالها في قاعدة المعلومات للمواقع الأثرية والتي ستدرج معلوماتها ضمن قاعدة بيانات الخارطة الأثرية للجمهورية التي تستند على نظام المعلومات الجغرافية GIS والتي تجمع الصور الفوتوغرافية للمواقع والخرائط والمساقط الهندسية وجميع المعلومات الأخرى في برنامج واحد. وقد قام الفريق الوطني للمسح الأثري بتتبع المآثر والمخلفات الحضارية بالدراسة والتحليل والتوثيق لجميع المظاهر الحضارية في المديرية والتي بلغت حوالي ٢٠ موقعاً أثرياً تضم العديد من المعالم والشواهد الأثرية، وهي عبارة عن مستوطنات من العصر البرونزي وأطلال مبان قديمة ومعابد ونقوش مسندية وتحصينات دفاعية ترجع لفترات تاريخية مختلفة كما وجدت العديد من القبور التي تعددت أشكالها تبعاً للديانات والطبقات التي اتخذها اليمنيون كالقبور البرجية والكومية والتاجية.. إن البحث الميداني الذي من أهدافه معرفة الأماكن التي أقيمت فيها أقدم المستوطنات البشرية في الأزمنة الغابرة، في إطار المناطق المستهدفة لأعمال المسح الأثري، والذي يقوم فريق المسح الأثري المتخصص بفحص وتحليل وتصنيف وتفسير مخلفات تلك المستوطنات القديمة واعتبارها مادة جديدة تضاف إلى قوائم المواقع الأثرية بالمحافظة وإضافتها إلى قوائم المواقع في اليمن بشكل عام. إلا أن ميزانية العمل المعتمدة لهذا العام كانت غير كافية حيث أن طبيعة العمل الأثري لها خصوصيتها فنلاحظ أن الحكومة قد رفعت أجور بدل السفر إلا أن أجور الأعمال اليومية في الهيئة العامة للآثار لازالت في مستواها المتدني على الرغم من الجهود الجبارة التي يبذلها الكادر الوطني في الميدان ولا نعلم لماذا هذا الصمت القاتل من قبل قيادة الهيئة في هذا الجانب؟ نرجو

* نقوش التقرير لم تكن مقروءة في الأصل، وقد قرأها الأستاذ/ علي ناصر صوال عند إعداد التقرير للنشر في هذا العدد.

من خلال تقريرنا هذا أن يعتمد ما هو معد من قبل الفرع من برامج، وذلك لأن البرامج المعدة من قبل رؤساء الفرق لا تبنى إلا على تصورات واضحة لطبيعة المناطق التي سيشملها المسح ومساحتها والمدة التي ستعجز المهمة خلالها، وما إلى ذلك من متطلبات عملية وعلى أساس ذلك يتم وضع ميزانيتها.

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أهمية عملية المسح الأثري وما تحتاجه هذه العملية من جهود كبيرة وتوفير الأجهزة والمعدات والإمكانات المادية، وفريق عمل متعدد التخصصات، وتعاون الجميع في سبيل هذه المهمة بهدف الوصول إلى كل منطقة وموقع وجمع البيانات والحصول على المعلومات الأثرية لكي يتم دراستها واستخراج ما تحويه من أدلة تاريخية تسهم في إعادة صياغة وكتابة تاريخ اليمن. وقد تحمل فريق وطني متخصص عالي التأهيل من كادر الهيئة العامة للآثار والمتاحف مسؤولية تنفيذ هذه المهمة الصعبة رغم شح الإمكانات المادية وعلى الرغم من ذلك فقد تكللت المهمة بالنجاح وتم تنفيذ المرحلة الأولى من المسح الأثري بمديرية مكيراس. وبهذه المناسبة يتقدم الفريق الوطني للمسح الأثري بجزيل الشكر والتقدير للسلطة المحلية في قيادة المحافظة، وإلى قيادة مديرية مكيراس لما قدموه من اهتمام وتعاون كبير، كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأبناء مديرية مكيراس لما قدموه من تعاون وحس وطني كبير ساعد في إنجاح هذه المهمة.

رئيس وأعضاء الفريق الوطني للمسح الأثري

تقع محافظة البيضاء إلى الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحوالي (٢٦٧) كيلو متر، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته (٢,٩٪) من سكان الجمهورية، وعدد مديرياتها (٢٠ مديرية)، ومدينة البيضاء مركز المحافظة، وأهم مدنها مدينة رداع. وتعد الزراعة النشاط الرئيس لسكان المحافظة، وتنتج المحافظة ما نسبته (٢,٦٪) من إجمالي المحاصيل الزراعية في الجمهورية، وأهمها الخضروات والمحاصيل النقدية فضلاً عن بعض الصناعات الحرفية والتقليدية، وتضم أراضي المحافظة بعض المعادن من أهمها الحديد، التيتانيوم، رمل الزجاج والسيلكا. ومن المعالم الأثرية في محافظة البيضاء مدرسة العامرية، قلعة رداع وقلعة البيضاء والعديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية.

موقع المحافظة

تقع إلى الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء، وترتفع حوالي (٢٢٥٠ متراً) عن مستوى سطح البحر و تبعد عن العاصمة صنعاء مسافة (٢٦٨) كيلو متر وتتصل المحافظة بأجزاء من محافظتي مأرب وشبوة من الشمال، أجزاء من محافظتي شبوة وأبين من الشرق، أجزاء من محافظات أبين ولحج والضالع من الجنوب، أجزاء من محافظات الضالع وإب وذمار من الغرب.

المساحة: تبلغ مساحة المحافظة حوالي (٩٣١٤) كم^٢.

السكان: بلغ عدد سكان المحافظة وفقاً لنتائج التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٤م (٥٧٧,٣٦٩) وينمو السكان سنوياً بمعدل (٢,٣٩٪).

التضاريس: تتوزع تضاريس المحافظة بين مرتفعات جبلية وهضاب وسهول واسعة تضم أراض خصبة.



أولاً: المرتفعات

وهي النمط العام لسطح المحافظة حيث تشكل حوالي ٧٠٪ من مساحته مرتفعات جبلية وتبدو غالباً على شكل سلاسل متواصلة. ومن الجبال جبل حيد على ارتفاع (٢١٤٠) متراً وجبل السماء (٢٠١٩) متراً، ثم المياسر (٢٠٤٠)، وأيضاً من جبال المرتفعات الشرقية جبل مدم (١٣٦٠) متراً، جبل عنيبة (١٧٦٠) متراً، جبل الهاشاش (١٤٠٠) متر، وهناك جبال مرتفعة أخرى يتواصل مستوى ارتفاعها ما بين (٢٠٠٠ - ٢٦٠٠) متر عن مستوى سطح البحر مثل جبل القمر وهلة والعقبة ونوفان قيفة وجبل القمع صباح، وغيرها.

ثانياً: السهول

وتشمل عدة مناطق مختلفة من سطح المحافظة ولكن أشهرها السهول الغربية التي تغطي مساحة شاسعة من مديرية رداع خاصة وسط وشمال المديرية ومنها قاع الفيد أشهر المناطق المستوية تليها السهول الشمالية الغربية.

ثالثاً: الأودية

وهي متعددة ومن أشهرها: وادي حمرة، وادي الوعل، وادي السقاية ومشبعة والسوداء، وادي الحجلة والنواب والرمة، وادي الهياش وعسيلة، وادي صرماء ووادي عشرة، وادي برع ومكيراس، وادي بيحان ويبدأ من البيضاء وينتهي إلى الشمال الشرقي وينزل إلى بيحان، وادي حرير، وادي سارع، وادي يكل.

المناخ والبيئة: معتدل صيفاً وبارد شتاءً في المرتفعات الجبلية ويسود المناطق الصحراوية المناخ الحار أثناء الصيف والمعتدل شتاءً في النهار ويميل إلى البرودة ليلاً.

الأمطار:

تسقط الأمطار في فصلي الخريف والصيف في معظم مديريات المحافظة باستثناء مديرية مكيراس وبعض الأجزاء الشمالية الشرقية حيث تسقط في فصل الصيف فقط.

الغطاء النباتي:

يرتبط بكميات الأمطار المتساقطة على السطح في فصلي الصيف والخريف أنه يتنوع فوق سطح المحافظة تبعاً لتفاعل الظروف المناخية من ناحية التركيب الصخري والطبيعية من ناحية أخرى ففي الشمال تكون عارية من الغطاء النباتي وتسود فيه أنواع من الحشائش والنباتات.

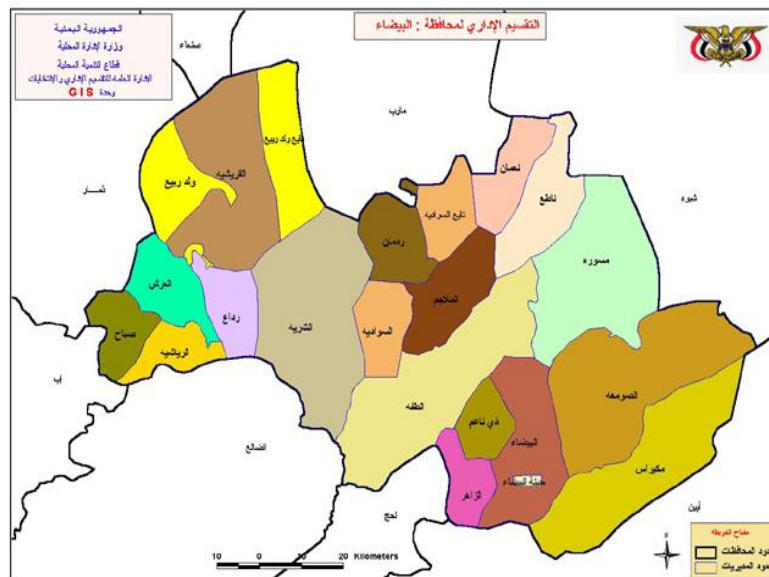
وتصنف إلى نوعين هما:

- النباتات الطبيعية الحولية.
- النباتات الطبيعية المعمرة.

التقسيم الإداري للمحافظة:

وفقاً للتقسيم الإداري تبلغ عدد المديريات في محافظة البيضاء (٢٠) مديرية هي:

نعمان - ناطع - مكيراس - الصومعة - مسورة - الطفة - السوداية - البيضاء - رداع - الزاهر صباح - ردمان - ذي ناعم - الرياشية - الشرية - ولد ربيع - الملاجم - القريشية - مدينة البيضاء.



تمهيد

من المعروف بأن اليمن بماضيها الحضاري العريق من أهم مناطق الشرق القديم، وقد قامت على أرض اليمن العديد من التجمعات السكانية البشرية التي تركت بصماتها واضحة على امتداد الأرض اليمنية الواسعة كما ورد ذكر الحضارات اليمنية في العديد من المصادر التاريخية القديمة، كما إن الله سبحانه وتعالى خص حضارات اليمن بقوله: (لقد كان لسبأ في مسكنهم أية...) صدق الله العظيم.

ومحافظة البيضاء جزء هام من أرض اليمن الغنية بالمواقع الأثرية والتاريخية التي تعتبر مصدراً هاماً من مصادر كتابة تاريخ اليمن القديم والذي يجب على أبنائه من آثاريين وباحثين مسئولية البحث وكشف أسرار تاريخ اليمن وكتابته بالشكل الصحيح، وتجدد الإشارة إلى أن محافظة البيضاء غنية جداً بالمواقع الأثرية وتحوي الكثير من مواقع النقوش المسندية والعديد من المخربشات والرسوم الصخرية.

وعند النظر إلى المساحة الجغرافية التي تشكل اليوم محافظة البيضاء نجد أن هذه المحافظة تمتد حدودها لتتصل مع ثمان محافظات هي: أبين، شبوة، مارب، صنعاء، ذمار، اب، لحج، الضالع.

وهذه المساحة التي تحتلها اليوم محافظة البيضاء كانت قديماً مناطق مد وجزر لنفوذ العديد من الدول والممالك اليمنية القديمة، لذا فمن الطبيعي أن تحتوي مواقع أثرية من فترات حضارية متعددة فنجد المواقع القتبانية والحميرية بالإضافة إلى مواقع تجمعات سكانية قديمة من فترات عصور ما قبل التاريخ التي من أهمها العصر البرونزي، هذا بالإضافة إلى أن هناك في هذه المناطق كانت أجزاء منها عواصم لبعض الدول والممالك في الفترة الإسلامية.

وكون هذه المحافظة غنية بالموروث الحضاري العظيم فلا بد من اتخاذ الخطوات العلمية السليمة التي تؤدي إلى حماية وصون وتسجيل وتوثيق هذه الثروة الحضارية وذلك ابتداءً بالخطوة الأولى المتمثلة بعملية المسح الأثري..

المسح الأثري هو: تسجيل وتوثيق شامل للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية بالطرق العملية والعلمية الحديثة وتحديد أماكنها بدقة علي الخرائط، ومن ثم توضيح حالاتها الراهنة وما تحتاجه من أعمال صيانة وترميم والحفاظ عليها، وكذا أعمال البحث والتنقيب عنها لكشف ما هو غامض منها، حيث وحتى الآن لازالت هناك تغيرات كبيرة في كتابة تاريخ الحضارة اليمنية على مر العصور المختلفة، ابتداءً من عصور ما قبل التاريخ مروراً بعصور الحضارات القديمة قبل الإسلام، فالعصر الإسلامي، والعصر الحديث الذي حدد إلى مائة سنة من عصرنا الحالي.

الأهداف العامة لعملية المسح الأثري:

تهدف عملية المسح إلى:

١. تسجيل وتوثيق وتصنيف ما تحتويه هذه المديرية من مواقع ومعالم أثرية وشواهد تاريخية.
٢. تحديد أماكن انتشار المواقع الأثرية بدقة عن طريق الوسائل العلمية الحديثة، وإسقاطها على الخارطة.
٣. تحديد الأوضاع العامة والحالة الراهنة للمواقع الأثرية والمشاكل التي تعاني منها لمحاولة معالجتها لاحقاً.

٤. تثبيت المواقع على الخرائط التفصيلية والصور الفضائية لتصبح جاهزة لإدراجها في نظام GIS (نظام المعلومات الجغرافية).

خطة العمل

من أجل العمل على تحقيق الأهداف المذكورة والتوصل إلى نتائج صحيحة ودقيقة فقد تم إعداد برنامج دقيق تسير عليه خطة العمل وفق محورين رئيسيين هما:

أ- **الأعمال الميدانية:** تتم على أساس عملية المسح من خلال النزول الميداني للمناطق المسجلة من خلال بلاغات المواطنين أو غير المعروفة والتي سيتم التعرف عليها من خلال عملية المسح نفسها. وتتبعها في مناطق المرتفعات الجبلية المتاخمة للأودية الرئيسية وفروعها، وعلى ضفاف الأودية نفسها، وروافدها، وشعابها الداخلية، مستخدمين في ذلك الطرق التالية:

١- تسجيل وتوثيق المواقع والمعالم الأثرية بالاستمارات والبطائق الخاصة.

٢- التصوير الرقمي وتصوير الفيديو.

٣- الرفع الهندسي للمواقع والمعالم والشواهد الأثرية.

٤- تحديد المواقع على الخرائط التفصيلية بواسطة أجهزة تحديد المواقع الجغرافية G.P.S.

٥- تجميع العينات واللقى من المعثورات السطحية من كل موقع.

ب- الأعمال المكتبية:

١- إعداد الخرائط العامة والخرائط التفصيلية.

٢- إعداد الصور الجوية الفضائية للمواقع.

٣- إعداد البيانات والمعلومات والإحداثيات وخرائط الأساس كخطوة أولى والتمهيد لإعداد الخرائط التفصيلية والخرائط الأثرية للمحافظة والتي ستتم ضمن مشروع خاص في حينه.

٤- دراسة وتصنيف وتحليل العينات واللقى.

٥- إعداد الرسومات والمخططات الأثرية والرفوعات والهندسية.

٦- إعداد نماذج من الصور الرقمية والصور الفضائية والتفريغات الخاصة بالنقوش والرسوم الصخرية ضمن لوحات وأشكال.

٧- إدراج المعلومات والبيانات والصور ضمن قاعدة بيانات في الكمبيوتر تمهيداً لإدراجها فيما بعد (ضمن مشروع إعداد الخارطة الأثرية) في نظام المعلومات الجغرافي G.I.S لغرض توثيق المواقع والمعالم وفقاً للطرق الحديثة المعتمدة على التوثيق الإلكتروني.

٨- إعداد التقارير الأولية لنتائج المسح الميداني.

٩- إعداد التقرير العلمي النهائي ونشره ضمن مشروع خاص.

منهج وطريقة العمل الميداني

في عملية المسح الأثري لمديرية مكيراس بمحافظة البيضاء اتخذ فريق العمل الأثري طريقة وأسلوباً علمياً لتنفيذ عملية المسح وفق خطة معدة مسبقاً وذلك من خلال الآتي:

- وضع خطة سير وفقاً للخارطة المعدة مسبقاً لمديرية مكيراس يتم من خلالها التنقل من منطقة إلى أخرى بواسطة السيارة.
- عند الوصول للمنطقة المراد مسحها ميدانياً يقوم الفريق بالتجول بالمنطقة مشياً على الأقدام وملاحظة الأرض بدقة لمعرفة المواقع الأثرية واتخاذ أدلة ومرشدين من أبناء المنطقة للتعريف بأماكن وجود المواقع والمعالم الأثرية.
- عند معرفة وجود المواقع الأثرية يتم ملاحظتها بدقة وفحصها والتدقيق فيها وتوثيقها في استمارات المسح المعدة لذلك وتحديد هويتها التاريخية إن كانت موجودة.
- أخذ إحداثيات الموقع أو المعلم الأثري بجهاز الـ G P S وتنزيلها على الخارطة لمعرفة الأماكن التي تم مسحها في المديرية المراد مسحها.
- تصوير الموقع أو المعلم الأثري وعمل المخططات الهندسية والرسومات لها ورفع مخططات للمنشآت العمرانية إن وجدت.
- جمع ملتقطات سطحية من المواقع الأثرية سواء كانت عبارة عن كسر فخارية أو خزفية أو غيرها.
- توعية أبناء المنطقة المسوحة بالمحافظة على المواقع والمعالم الأثرية وحمايتها من الخراب والتلف الذي يصيبها جراء أعمال النيش التي قد تحصل فيها من قبل بعض المخربين لأنها تعكس صورة حضارية وتاريخية عن منطقتهم وبلادهم.

ملخص لأهم النتائج الأولية لأعمال المسح الأثري

لقد استندت عملية المسح الأثري لهذا الموسم على استخدام أحدث الوسائل العلمية في العمل الميداني مثل استخدام جهاز (GPS) الحديث لتحديد المواقع الأثرية جغرافياً بواسطة الأقمار الصناعية والكاميرات الرقمية، بالإضافة إلى استناد العمل على استمارات أعدت خصيصاً لتسجيل كافة البيانات للمواقع المدروسة بشقيها الميداني والمكتبي، وذلك تمهيداً لإدخالها في قاعدة المعلومات للمواقع الأثرية المدروسة في المنطقة والتي بدورها ستدرج ضمن قاعدة بيانات الخارطة الأثرية للجمهورية والتي تستند على نظام المعلومات الجغرافية (GIS) Geographic Information Systems والتي تجمع كافة البيانات من صور جوية وصور رقمية للموقع إضافة إلى الخرائط والمساقط الهندسية وجميع المعلومات الأخرى في برنامج واحد.

وقد تمخضت نتائج الأعمال الخاصة بهذا الموسم عن توثيق وتسجيل عشرين موقعاً أثرياً ومعلماً تاريخياً جاءت على النحو التالي:

- قبور كومية وتاجية.
- مستوطنات ومنشآت دائرية.
- تلال أثرية لمباني قرى ومدن.
- رسوم صخرية ومخربشات ونقوش مسندية.
- سدود وبرك وآبار للمياه.
- كهوف وملاجئ طبيعية استغلها الإنسان القديم بالإضافة إلى طرق مشقوقة ومرصوفة.

الوصف الأثري للمواقع المسوحة

موقع قلعة رداع

الفترة التاريخية: عصر برونزي + العصر التاريخي.

الرقم الميداني: bad - 1

GPS: ٤٠,٤٤,٣٩,٤٥ شمالاً - ٢,٠٩,٥٩,١٥ شرقاً.

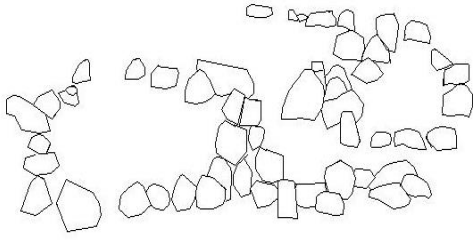
حدود الموقع: من الشمال مشعبة ومن الجنوب الرباط ومن الشرق وادي حجرة ومن الغرب أشروخ وبلاد الزبيدي

وصف مبسط

الموقع يحتوي على مجموعة من بقايا أساسيات لمبان حجرية بعضها دائرية الشكل وبعضها مربعة، وهذه الأساسيات مبنية من صف واحد من الأحجار الجرانيتية الوردية والرمادية وقد رصت أحجار هذه الأساسيات بأشكال غير منتظمة، ويحيط بأطراف الموقع محاجر حديثة ويلاحظ بأنه قد تم انتزاع الأحجار السطحية من الموقع ونقلها لاستخدامها في بناء بعض المنازل الحديثة.

ولانتزال هناك بعض من آثار لبقايا أساسيات المباني المردومة واضحة الملامح إذ يظهر مبنى دائري الشكل يتكون من غرفتين بقطر حوالي 4 متر له ملحق في الجهة الشمالية به بقايا لآثار موقد.

كما ينتشر الكثير من أطلال المباني والأساسيات للمباني الخاصة بفترة عصر الممالك اليمنية القديمة والتي تمتد من أعلى سطح الهضبة حتى أسفلها كما توجد بعض الأحواض الصغيرة التي نقرت على بعض الصخور، وقد تم تكسير بعضها، وإلى الجهة الغربية من الموقع يوجد قاع منبسط به قبور إسلامية قديمة. مما يدل على الاستمرار الإستيطاني لهذا الموقع، وهذه المقبرة قد تعرضت لأعمال النيش والحفر العشوائي، كما أقيم في قمة الهضبة برج اتصالات. وقد زار هذا الموقع العالم البريطاني (برنار دو) عام ١٩٧٠م حيث قام بتصويره وسجل العديد من معالمه ونقوشه.



موقع عقبة مآذن

الفترة التاريخية: العصر التاريخي المبكر.

الرقم الميداني: bad - 2

GPS : ٤٥,٣٩,٤٩,٥ شمالاً - ١٣,٣٥,٠٩,٤ شرقاً.

حدود الموقع: من الشمال مآذن ومن الجنوب مشعبة ومن الشرق رداع ومن الغرب ذي وين.

وصف مبسط

على الجانب الغربي لعقبة مآذن وعلى بعد حوالي 20 متراً من الطريق العام المؤدي إلى مكيراس وعلى أسطح الصخور الجرانيتية لعقبة مآذن توجد مجموعة من الرسوم الصخرية لمجموعة من الحيوانات كالغزلان والظباء ومجموعة من النقوش المسندية التي كتبت بخطوط صغيرة جداً تمثل مجموعة من أسماء الأعلام والعبارات الدينية كالتمائم والأدعية وقد نفذت معظم الرسوم والنقوش بطريقة الحز الغائر وبعضها بطريقة الحز الخفيف.

م ك ر ب م = مكرب

ذ ع م ش ف (ق) = ذي عم شفق

ث ت ن؟



قلعة (جبل) رداع كما صوره برنار دو عام ١٩٧١م



موقع مشعبة ١

الفترة التاريخية: العصر البرونزي.

الرقم الميداني: bad - 3

GPS : ٤٥,٣٩,٣٤,٤ شمالاً - ١٣,٥٩,٠٩,٢ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق رداع ومن الغرب وادي ذي وين ومن الشمال مآذن ومن الجنوب ذخرش.

وصف مبسط:

أحد المواقع الواقعة في الجهة الغربية من عقبة مآذن وعلي بعد حوالي 1 كيلو متر . وهذا الموقع يحتوي على بقايا مستوطنة صغيرة مكونة من مبان ذات تخطيط دائري الشكل، وهناك على سبيل المثال مبنى يتكون من غرفة محاطة بسور خارجي من الأحجار الجرانيتية غير المنتظمة الشكل يصل قطرها إلى حوالي 3 أمتار، ومدخل الغرفة يقع في الجهة

الشمالية وهذا المدخل يتسع بقدر ٦٠سم، ويوجد مدخل آخر في الجهة الغربية يؤدي إلى الفناء ويصل اتساعه إلى ١٩٠سم والمبنى بشكل عام، جدرانه مبنية من صف واحد من الأحجار الكبيرة التي تظهر بشكل ألواح مرصوفة إلى جانب بعضها البعض.



موقع مشعبة ٢

الفترة التاريخية: عصر تاريخي.

الرقم الميداني: 4 - bad

GPS : ٤٥,٣٩,٣١,٤ شمالاً - ١٣,٥٨,٥٤,٢ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق الطريق العام ومن الغرب ذى وين ومن الشمال مآذن ومن الجنوب وادي ذخرش.

وصف مبسط:

الموقع يحتوي على مجموعة من بقايا أساسات حجرية لمبان كانت مقامة ومنتشرة على سطح المرتفعات الصخرية وسفوحها وفي الجهة الشمالية توجد بقايا لبركة منقورة بالصخر قطرها حوالي ٣,٧٠ متر وكانت مطلية من الداخل بقضاض. وعلى سطح الموقع ينتشر العديد من كسر الفخار المتنوع في الحجم والأشكال وهذا الموقع يشكل نموذجاً للمدينة اليمنية القديمة من حيث الموقع والتخطيط والمحتويات ويحتوي على الكثير من الدلائل التي تشير إلى استمرار وتواصل في الاستيطان منذ فترة الممالك اليمنية القديمة وحتى العصر الإسلامي.



موقع المشهد

الفترة التاريخية: عصر تاريخي.

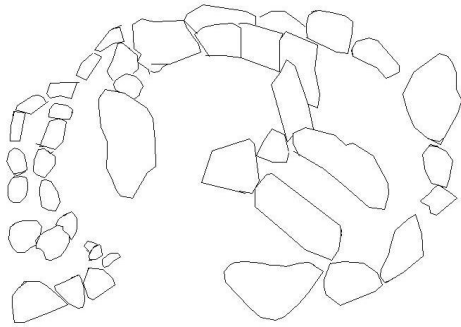
الرقم الميداني: bad - 5

GPS: ٤٥,٤٢,٥٤,٦ شمالاً - ١٣,٥٧,٢٨,٥ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق آل جعيملان ومن الغرب مكيراس ومن الشمال ام شهو ومن الجنوب عرياب.

وصف مبسط

على جانبي الطريق المؤدي إلى قرية ام شهو يوجد بعض من المباني الدائرية الشكل احتمال أنها تمثل مقابر، فعند الإحداثية "N13,57,28.5 E45,42,54.6" يوجد قبر دائري الشكل قطره حوالي 2 متر مبني بأحجار جرانيتية مرتكزة أي أنها موضوعة بشكل ألواح تحيط بهيكل القبر على شكل تاج.



كما يوجد قبر آخر دائري الشكل ومكون من مستويين دائريين، وقد وضعت أحجار الدائرة الكبيرة بوضع منبسط، أما أحجار الدائرة الداخلية موضوعة بشكل ألواح مرتكزة، وحوله أحجاره المتساقطة منه وعلى إحدى الأحجار المتساقطة توجد بعض الكتابات بحروف المسند ورسومات آدمية وحيوانات، وقد نفذت بطريقة الحز الخفيف ومن أهمها رسم يمثل أحد الجنود وهو يمسك سيفه بيمينه والدرع باليد اليسرى.



موقع حنكة حيدر

الفترة التاريخية: عصر برونزي.

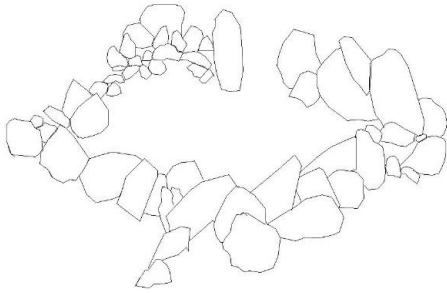
الرقم الميداني: bad - 6

GPS: ٤٥,٤٣,٥٦٨ شمالاً - ١٣,٥٨,٢٩٧ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق وادي ضبية ومن الغرب ام نحر ومن الشمال ام شهور ومن الجنوب آل مرزوق.

وصف مبسط

يحتوي الموقع على مجموعة من أساسات حجرية من أحجار الجرانيت تمثل مباني بعضها دائرية الشكل وتمتد بحوالي ٣٠ متر مربع تقريباً، وتتكون من ٨ وحدات استيطانية، بعضها مكونة من غرفة واحدة وبعضها من غرفتين، محاطة بسور مستطيل، وبعضها أكثر من غرفتين، وجميعها لها ملاحق مستقلة ربما كانت تستخدم للطبخ وهو ما يعرف بالموارد أو (بيت النار) والتي كانت تتميز بها معظم مستوطنات العصر البرونزي



موقع ام-سكة

الفترة التاريخية: عصر تاريخي.

الرقم الميداني: bad - 7

GPS: ٤٥,٤٣,٥٨,١ شمالاً - ١٣,٥٨,٥٥,٨ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق وادي كريش ومن الغرب وادي صبية ومن الشمال السوادية ومن الجنوب ذي صوبان.

وصف مبسط

عبارة عن قاع تحيط به مرتفعات وهضاب من جميع الجهات ويحتوي الموقع على بقايا أساسات حجرية تمثل مبان مربعة الشكل ومنشآت مائية إذ توجد بقايا لبركة عليها بقايا قضاض. ويلاحظ بأن المباني التي كانت قائمة قد انتشرت على قمم المرتفعات وسفوحها كما توجد بعض الحقول الزراعية.

وتنتشر على سطح الموقع بعض من كسر الفخار المتنوع من حيث الشكل والحجم. وقد عثرنا على جزء بسيط من حجر الأوبسيديان الأسود، ويقال إنه كانت توجد مقابر شبيهة بنظام التواييت الصندوقية إلا أننا لم نجدها حيث يذكر بعض المرافقين بأنها حفرت في السابق، وعلى العموم فهذا الموقع يعتبر من المواقع المهمة والذي يشكل إحدى المدن اليمنية القديمة المتوسطة الحجم والتي لا تزال الكثير من معالمها قائمة وبصورة سليمة.



موقع جبل هكار

الفترة التاريخية: عصر تاريخي.

الرقم الميداني: 8 - bad

GPS: ٤٥,٤٢,٠٢,١ شمالاً - ١٣,٥٥,١٨,٨ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق آل مدمنة ومن الغرب آل غزيرة ومن الشمال عريب ومن الجنوب مكيراس.

وصف مبسط

عبارة عن مرتفع جبلي تنتشر عليه بقايا أساسات حجرية لمبان كانت مقامة ومنتشرة على سفح الجبل وفي قمته احتمال أنه كان يمثل حصناً كما ينتشر على سطحه العديد من أكسار الفخار المتنوع في الحجم والشكل. وقد تعرض الموقع للنهب وانتزعت أحجاره لاستخدامها في المباني الحديثة.

هذا كما تنتشر العديد من المنشآت من مبان وبرك وصهاريج مبنية ومنقورة في الصخر على نطاق ممتد وواسع من جميع الجهات المحيطة بالجبل، مما يشير إلى أن هذا الموقع هو من المواقع الأكثر أهمية في المنطقة حيث كان يمثل مدينة كبيرة الحجم والمساحة والدليل على ذلك هو ورود اسم هذه المنطقة في أحد النقوش المسندية الذي تم اكتشافه خلال

أعمال المسح لهذا الموسم على جدار دار السلطان عبد الله بن أحمد العوذلي في منطقة عريب الذي يبعد حوالي ٢ كم إلى الشمال الشرقي من موقع هكار، حيث يذكر هذا النقش اسم (هجر ن \ هك ر) أي هجرن هكار والهجر في اللغة اليمنية القديمة بمعنى المدينة.



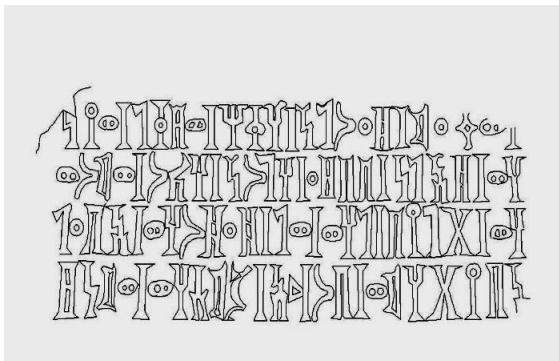
رمز النقش (Ja 1093)

النقش بحروف الفصحى:

- ١- هوف ع م / ذع ر ج ن / هق ح / وب ق ل / وي ن
- ٢- هو / ذل ن / بب ض ع / هجر ن / هك ر / وم ر
- ٣- هو / ت ج ي ب / ل ه / ول / ذع ذر هو / أب ع ل
- ٤- أ ب ي ت هم و / ب ر د أ / ش م س هو / وم ن ض ح [هو]

محتوى النقش:

- ١- هوفعم، ذي عرجان، أتم وغرس مزرعة أعنابه
- ٢- ذي إيلن في أرض مدينة هكر مع نظام ربه
- ٣- تحيب له ولمنهم بجانبه، سادة
- ٤- بيوتهم؛ بعون معبودته الشمس ومعبوده الحامي



موقع الميفاع

الفترة التاريخية: عصر برونزي + تاريخي.

الرقم الميداني: bad - 9

GPS: ٤٥,٤٢,٢٥,٠ شمالاً - ١٣,٥٧,٥٣,٩ شرقاً.

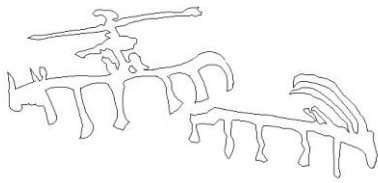
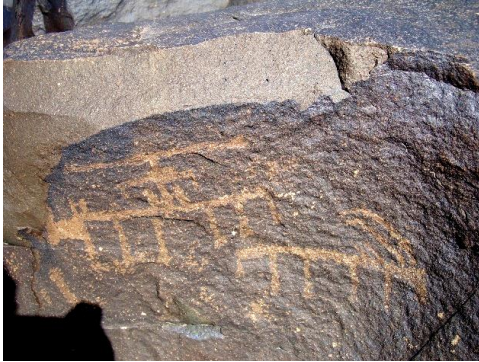
حدود الموقع: من الشرق ام شهو من الغرب وادي ذات ام رخام ومن الشمال قرية حجيلة ومن الجنوب قرية ام عبيد.

وصف مبسط

الموقع عبارة عن سلسلة من المرتفعات البسيطة يتخللها قاع فسيح تنتشر فيه بقايا أساسات حجرية لمنشآت ومبان دائرية الشكل، بعضها يتكون من دائرة كبيرة تتوسطها دائرة أصغر منها، ويصل طول قطر بعضها إلى حوالي ٩ أمتار، وبعضها الآخر يصل إلى حوالي ٤٥٠ سم.

ومن المحتمل بأن هذا الموقع كان يستخدم كمصايد للوعول إذ يلاحظ امتداد الأسوار الكبيرة لمسافات بعيدة، يوجد خلفها ما يشبه أماكن للاختباء.

إلى جانب ذلك توجد الكثير من المخريشات والرسومات الصخرية والكتابات المسندية بكثرة والتي تصور الكثير من الحيوانات كالوعول والغزلان والزرافات والجمال وغيرها الكثير من الحيوانات المفترسة والأليفة، هذا بالإضافة إلى وجود بعض اللوحات التي تمثل مناظر صيد الحيوانات مما يؤكد طبيعة ووظيفة هذا الموقع، كما يحتوي هذا الموقع على مجموعة من القبور الكومية خارج إطار السور.



موقع كهف الميفاع

الفترة التاريخية: عصر برونزي + تاريخي.

الرقم الميداني: bad - 10

GPS : ٤٥,٥١,٤٤ شمالاً - ١٣,٥٧,٥٢ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ام حجلة ومن الغرب وادي الرخام ومن الشمال ام رباط ومن الجنوب ذي متالب.

وصف مبسط

عبارة عن جبل يصعد إليه من الجهة الشرقية عبر مجموعة من الصخور وفي الجهة الجنوبية من بطن الجبل يوجد كهف يتسع في المقدمة ويضيق في الداخل يصل عرض مدخله إلى حوالي ٤ أمتار وارتفاع المدخل حوالي ٣ أمتار وارتفاعه من الداخل يصل ما بين ٢ - ٣ أمتار وقد نقش على جدرانه من الداخل الكثير من النقوش المسندية والرسوم وذلك باللون الأحمر إلى جانب بعض الرسومات النباتية والحيوانية.



موقع مقلّة

الفترة التاريخية: عصر برونزي.

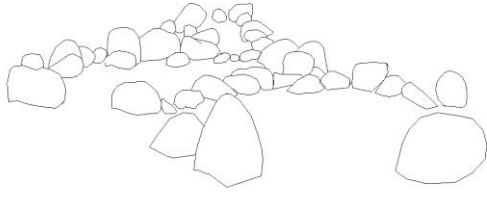
الرقم الميداني: bad - 11

GPS : ٤٥,٤٥,٠٨,١ شمالاً - ١٣,٥٧,٤٩,٦ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ام عادية ومن الغرب ام نحر ومن الشمال كرش ومن الجنوب قرية ام هجر.

وصف مبسط

عبارة عن مستوطنة سكنية تظهر بشكل قرية أكثر تنسيقاً وتطوراً من حيث التخطيط الهندسي والكثافة للمباني، حيث تظهر بشكل مبان شبه دائرية ومربعة معظمها تأتي بشكل مساكن جماعية بحيث يحتوي المبنى على أكثر من غرفة (١-٣) غرف دائرية أو مربعة، وبعضها محاطة بسور صغير مبني من صف واحد والأحجار منتظمة وإنما غير مشدبة، كما توجد بعض كتابات بحروف المسند على بعض الأحجار كتبت في فترات متأخرة، عبارة عن مجموعة من أسماء الأعلام والأدعية.



موقع ام- عادية

الفترة التاريخية: العصر التاريخي

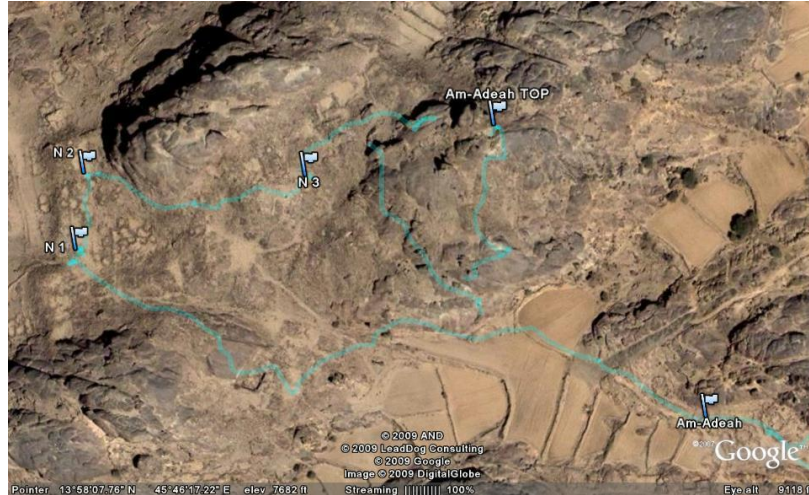
الرقم الميداني: 12 - bad

GPS: ٤٥,٤٦,١٩,٠ شمالاً - ١٣,٥٨,١٠,١ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق أهل موسى ومن الغرب ام مصكع ومن الشمال ثعوبة ومن الجنوب أهل أبو عاطف.

وصف مبسط

الموقع عبارة عن أطلال مدينة أثرية قديمة كانت مقامة على مجموعة من الهضاب والمرتفعات الصخرية إذ نجد بقايا أساسات المباني منتشرة على قمم وسفوح المرتفعات. وعلى ما يبدو بأنه كانت هناك مبان ضخمة فعند الإحداثية N13,58,07,9 - E45,46,10,0 ، توجد بقايا صفيين من جدران أحد المباني الهامة التي قد تكون لأحد القصور أو المعابد.





وعلى إحدى أحجار الجدار الجنوبي يوجد نقش بخط المسند البارز مكون من حرفين هما (و د و د) وصورة ليد (كف) إنسان، وبجانبه نقش آخر مكون من سطرين، وعند الإحداثية N13,58,09,5 و E45,46,10,2 يوجد نقش آخر مكون من أربعة أسطر عليه طبقة من مادة كلسية، وهناك نقشان آخران عند الإحداثية N13 58, 09"3 و E45,46,15"1 أحدهم يقرأ: (ي ف ع ن يفعن) والآخر وهو مقلوب ويقرأ: (و د ا ب و د ا ب) إلا أن حرف الواو مكسور، وفي الجهة الجنوبية الشرقية توجد بركة أبعادها 10,40×13,70 متراً كانت مطلية بالقضاض، وينزل إليها من الجهة الشرقية بواسطة خمس درجات. وفي الجهة الشمالية الشرقية توجد صخرة كبيرة وضخمة بها فتحة تشبه الكهف كتب على سطحها الداخلي سطران بخط المسند الذي نفذ بصبغة ذات لون أحمر تمثل أحد أسماء الأعلام على النحو التالي:

وهش رح \ م و ر و ن

م ع د ك ر ب \ ش ك ر

وَأَخْرُسَ الْمَآئِينَ

معد كرب شك

هذا ويعتبر هذا الموقع من أهم المواقع الأثرية في الجمهورية إذ لا يوجد موقع أثري بهذه الضخامة من حيث المحتويات والوضوح والغنى بما يحتويه من معالم وشواهد، بالإضافة إلى كونه لا يزال من المواقع السليمة والتي لم تتعرض لأي أعمال تخريبية وهو على حاله وشكله على الأقل منذ نهاية الستينات من القرن الماضي حين زاره العالم البريطاني براين دو الذي قام بتصويره ورسمه، كما أن الموقع مر بالعديد من المراحل والفترات الزمنية التي تبدأ من عصور ما قبل التاريخ التي تظهر أدلتها في طرفة الجنوبي حيث توجد بقايا مستوطنات العصر البرونزي، وعند التوغل نحو الجهة الشمالية تظهر أطلال المدينة القديمة التي كانت مقامة على مجموعة من الهضاب والمرتفعات الصخرية والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من النقوش المسندية التي توضح تعاقب الفترات التاريخية سواء السبئية أو القتبانية والحمرية.



نفس الجدار تم تصويره من قبل بران دو في العام ١٩٦٩ م.

أحد جدران المباني التي تم تصويرها في عملية المسح لهذا الموسم

موقع حيد حنين ١

الفترة التاريخية: العصر البرونزي.

الرقم الميداني: 13 - bad

GPS: ٤٥,٤٦,١٢,٣ شمالاً - ١٣,٥٥,٥٦,٩ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق وادي عدو ومن الغرب آل مرزوق ومن الشمال أهل موسى أبوبكر ومن الجنوب أهل عاطف.

وصف مبسط

عبارة عن مستوطنة تمثل تجمعاً سكنياً محدود الكثافة، محاطة بسور مبني من الكتل الصخرية المتوسطة الحجم، والذي يضم بداخله مجموعة من الوحدات السكنية الفردية المكونة من غرفة واحدة وبعضها من غرفتين، ترجع إلى فترة العصر البرونزي، كما يحتوي الموقع على مجموعة من المقابر المعروفة بالمقابر الكومية إلى جانب بعض المقابر التاجية مبنية بأحجار الجرانيت الرمادية والوردية.



موقع حيد حنين ٢

الفترة التاريخية: العصر البرونزي.

الرقم الميداني: bad - 14

GPS: ٤٥,٤٥,٤٧,٤ شمالاً - ١٣,٥٧,٥١,٦ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ذي موسى أبوبكر ومن الغرب وادي ام مفاجر ومن الشمال وادي ام مفاجر ومن الجنوب آل عاطف.

وصف مبسط

عبارة عن بقايا أساسات حجرية لمبانٍ مربعة الشكل مبنية بأحجار مهذبة إلى حد ما وهي من حجر الجرانيت الوردية اللون والكبيرة وقد بنيت من صف واحد، وهذه المباني كانت تمتد من الشرق إلى الغرب لسفح الهضبة وفي الجهة الغربية من الموقع توجد أحجار مرصوفة احتمال أنها كانت تمثل درجاً لم يبق منها سوى ملامح بسيطة.



موقع ام نحر

الفترة التاريخية: العصر التاريخي.

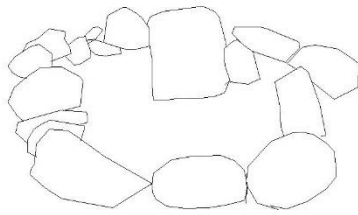
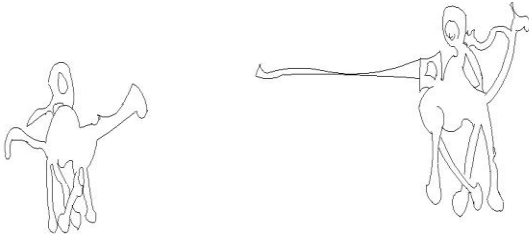
الرقم الميداني: bad - 15

GPS: ٤٥,٤٣,٣٥,٤ شمالاً - ١٣,٥٧,٣٨,٣ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ام نحر ومن الغرب مكيراس ومن الشمال صميتة ومن الجنوب عريب.

وصف مبسط

يحتوي الموقع على تكوينات صخرية من الجرانيت نقش عليها مجموعة من المخريشات البدائية تمثل بعضاً من حروف المسند وبعض الرسومات الحيوانية البدائية مثل الوعول والجمال عليه راكب بيده حبل (زمام)، كما يحتوي الموقع على مجموعة من المقابر الدائرية مبنية من أحجار الجرانيت التي رصت بجانب بعض وبوضع مرتكز.



موقع ام مقضاض

الفترة التاريخية: العصر التاريخي

الرقم الميداني: bad - 1

GPS: ٤٥,٤٣,١٥,٧ شمالاً - ١٣,٥٨,٠٠,٠ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ام نحر ومن الغرب صميتة ومن الشمال ام شهور ومن الجنوب عريب.

وصف مبسط

عبارة عن مجموعة من المرتفعات الصخرية أقيمت عليها مجموعة من المباني لإحدى المدن اليمنية القديمة متوسطة الحجم لم يبق منها سوى بقايا أساسات وأحجار مترامية على سطح الموقع، وفي الجهة الغربية وعلى إحدى الصخور يوجد نقش بخط المسند مكون من خمسة أسطر، كما تنتشر على صخور الموقع العديد من المخربشات بعضها عبارة عن حروف مسندية وبعضها يمثل رسومات مختلفة منها حيوانية مثل الوعول والجمال ووجوه آدمية.



النقش بحروف الفصحى:

ي م ن ت / و ع (م) س² [...]

ش ر ه ي / و م ت أ (ن) [...]

و ه ب ع م / [...]

ب ح / ب ل / [...] ع م [...]

ب ت م / ب خ ر (ف ن)

موقع ام غيل

الفترة التاريخية: العصر التاريخي

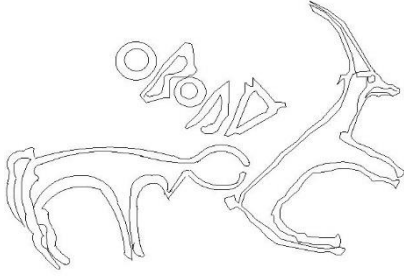
الرقم الميداني: bad - 17

GPS: ٤٥,٤٧,٤٠,٢ شمالاً - ١٣٥٩,٦٠,٢ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق ام زرب ومن الغرب كريس ومن الشمال ام حيد ومن الجنوب ام عقمه.

وصف مبسط

الموقع عبارة عن مساقط مياه طبيعية وإلى الطرف الشرقي منه توجد على واجهات الصخور الجرانيتية مجموعة من الرسوم الصخرية والمخربشات بخط المسند.



نص النقش: ع م ع ل ي

المحتوى: عمي علي

موقع قرية حسين (سد سائلة)

الفترة التاريخية: العصر التاريخي

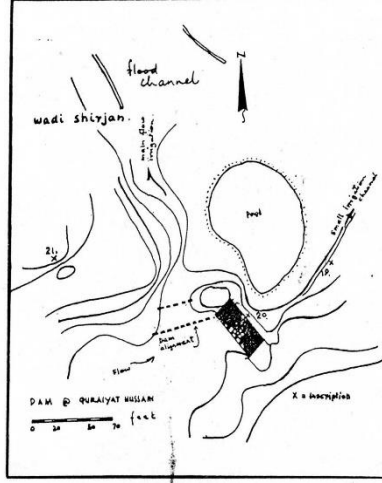
الرقم الميداني: 18 - bad

GPS: ٤٥,٤٧,٢١,٩ شمالاً - ١٤,٢٢,٠٥,٢ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق نبتة ومن الغرب ام عقمة ومن الشمال ام سادة ومن الجنوب قرية ام مصفقة.

وصف مبسط

عبارة عن جدار مبني بأحجار الجرانيت كبيرة الحجم، وكان مطلياً بالقضاض إذ لازالت توجد بقايا من مادة القضاض في بعض أماكن من الجدار الذي كان يربط بين الهضبتين الغربية والشرقية، كما يوجد نقشان بخط المسند أحدهما على جدار السد ومكون من ثلاثة أسطر عليه تمشيمات في الأطراف وبعض حروفه التي بالوسط قد طمست، والنقش الآخر موجود على الصخرة الغربية والنقش يحتوي على طغرات.



مخطط هندسي يوضح موقع سد سالمة رسمه براين دو عام ١٩٧١م



رمز النقش (Ja 1816)

نص النقش بحروف الفصحى:

١. إ ل ت ب ع / إ ل ش ر / ب ن / م ر ث د إ ل ن / أ ش و ع

٢. ب ن ي / ه ص ب ح / و ي ق أ م و ت

محتوى النقش:

١. إيل تبع و إيل شر ابني مرثد إيلن اشوع

٢. من بني هصبح ويقأموت

موقع ام فتيح

الفترة التاريخية: العصر البرونزي.

الرقم الميداني: bad - 19

GPS: ٤٥,٤٢,٠٩,٩ شمالاً - ١٣,٥٤,٢١,١ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق قرية وردان ومن الغرب مداحس ومن الشمال ام تولقة ومن الجنوب ام مسمك.

وصف مبسط

يحتوي الموقع على مجموعة من أساسات حجرية لمبانٍ دائرية وبيضاوية الشكل تمثل فيما بينها وحدات سكنية مبنية من صف واحد من الأحجار الطبيعية غير المهذبة، بعض هذه الوحدات السكنية يتكون من غرفة واحدة يصل طول قطرها حوالي 4 أمتار، وهذه المباني تقع داخل سور مربع الشكل مبني بكتل حجرية كبيرة الحجم من الجرانيت إلى جانب ذلك توجد مجموعة من القبور الكومية عليها أكوام من الأحجار المتوسطة والصغيرة الحجم يصل قطر بعضها إلى حوالي 3 أمتار وترتفع عن الأرض بحوالي 50 سم، كما يلاحظ أنه قد استغلت الصخور الطبيعية ضمن تكوينات السور، وتوجد بعض الرسومات البدائية على واجهات بعض الصخور لحيوانات كالغزلان



موقع رأس بُرع

الفترة التاريخية: الفترة القتبانية.

الرقم الميداني: bad - 20

GPS: ٤٥,٤١,٢٧,٢ شمالاً - ١٣,٥٣,٤٧,٥ شرقاً.

حدود الموقع: من الشرق وادي برع ومن الغرب هشان ومن الشمال مداحس غزيرية ومن الجنوب وادي برع.

وصف مبسط

عبارة عن جبل شاهق الارتفاع بنيت به طريق قديمة وهذه الطريق سويت بالأحجار وذلك برصفها بجانب بعضها البعض وهذا الطريق بدأ بالاندثار بسبب عوامل الطبيعة والسيول ولم يبق منه سوى أجزاء بسيطة وبعض من ملامحه، ويحتاج إلى إعادة بناء وتنظيف.

وعند منتصف الجبل تقريباً إلى الجانب الأيمن من الطريق يوجد نقشان مكتوبان بخط المسند على صخرة الجبل أحدهما مكون من ستة أسطر وهو النقش التأسيسي لهذه الطريق والآخر مكون من خمسة أسطر، وهما من النقوش المهمة الجديدة والتي لم تكتشف إلا قريباً من قبل أحد أعضاء فريق المسح قبل البدء بتنفيذ أعمال هذا الموسم وستتم عملية دراسته ونشره لاحقاً.



رمز النقش (1 'Aqabat Bura')

النقش بحروف الفصحى:

- ١- يدع أب / ذب ي ن / ب ن / ش ه ر / م ك ر ب / ق ت ب ن / و ك ل / و ل د ع م / و أ و س ن
- ٢- و ك ح د / و د ه س م / و ت ب ن و / و ك ل / ي ر ف أ / أ ش أ م س / [و أي م] ن س / ب ك ر / أ
- ٣- ن ب ي / و ح و ك م / ذ أ م ر / و ش م ر / ق ظ ر / ق ي ن / ر [ش و] / ع م م / س ح ر / و ر ب ي ع
- ٤- م / ر ي ع ن / ب ع ل / ظ ر ب ت / ل ت ك [ب ذ] / ب ح ت م / و ب ع م / أ ض ف ر م / ب ب ي ت / ق ن
- ٥- ي / ه و ر ن / ب ن ي / و و ز ل / و ب ر ر / م ن ق ل ن / ب ر ع م / ب م ن ش أ / م ض ح ي م / ب ع ث ت
- ٦- ر / و ب ع م / و ب أن ب ي / و ب ذ ت / ص ن ت م / و ب ذ ت / ظ ه ر ن

محتوى النقش:

١. يدع أب ذبيان بن شاهر مكرب قتبان وكل أولاد عم وأوسان
٢. وكحد ودهس وتبن وكل أبناء الشمال والجنوب بكر
٣. أنبي وحوكم ذي أمر وشمر قين مسؤول وكاهن عم، ساحر وكاهن عم
٤. ريعان سيد ممتلكات الأراضي المسؤول عن القرابين والأنعام المخصصة للقرابين في معبد قني
٥. قام هوارن ببناء وتسوية وفتح ممر برع بحشود أهل مضحي وذلك بحق عتتر
٦. وبحق عم وأنبي وبذات صنتم وبذات ظهران

النتائج العامة

في الأخير نخلص إلى القول بأن الأعمال الخاصة بالمسح الأثري لهذا الموسم قد تمت بشكل ناجح، حيث أثرت بالعديد من النتائج الهامة التي جاءت من خلال ما تم اكتشافه من مواقع أثرية وصل عددها إلى ٢٠ موقعاً ترجع إلى فترات تاريخية وعصور حضارية متعددة ومختلفة بالإضافة إلى ما أمدته لنا هذه المواقع فيما احتوته من المعالم الأثرية والشواهد التاريخية التي لا توضح لنا قصة الحضارة والتاريخ في محافظة البيضاء فحسب وإنما قصة وتاريخ الحضارة اليمنية وشبه الجزيرة العربية بشكل عام.

فالشواهد والمعالم الأثرية المختلفة الأشكال والأنواع التي تم اكتشافها وتسجيلها توضح لنا أن الإنسان اليمني القديم سار في تطوير مستواه الحضاري والثقافي عبر الفترات التاريخية بشكل تسلسلي متدرج ابتداء من العصور السحيقة التي

ظهر فيها بشكل جماعات متفرقة وغير مستقرة إلى أن اتجه نحو الاستقرار وبداية تشكيل الروابط الجماعية والعلاقات الاجتماعية المستقرة كما تدل عليه مجموعة المستوطنات الجماعية الخاصة بالعصور البرونزية (عصور ما قبل التاريخ) والتي تظهر بشكل أكثر تطوراً من حيث التركيب الاجتماعي والثقافي والتكوينات الهندسية والتخطيطية للمستوطنات والمباني التي ظهرت بشكل قرى زراعية كبيرة احتوت على مراكز ومعالم دينية ظهرت بشكل أوسع ومتطور في العصور التاريخية حيث تم إنشاء المدن والمراكز الحضرية المتخصصة في شتى النواحي والمجالات والتي بقيت حتى ظهور الإسلام لتزداد غنى وتطوراً حتى عصرنا الحاضر وكشاهد ودليل على هذه المراحل وتطوراتها ما أظهرته نتائج أعمال المسح من أدلة والتي تتمثل بالتالي:

أولاً: المستوطنات السكنية

أ- **مستوطنات العصر البرونزي:** والتي تظهر بشكل مستوطنات أكثر تنسيقاً وتطوراً من سابقتها من حيث التخطيط الهندسي والكثافة للمباني حيث تظهر بشكل مبان شبه دائرية ومربعة أو مستطيلة كما عثر عليه في كل من موقع قلعة رداق ومشعبة وحنكة حيدر والميفاع ومقلة وحيد حنين وام فتية، ومعظمها تأتي بشكل مساكن جماعية بحيث يحتوي المبنى على أكثر من غرفة (١-٣) غرف دائرية أو مربعة وبعضها محاطة بسور صغير مبني من صف واحد والأحجار منتظمة وإنما غير مشذبة.

ب- **مستوطنات (قرى ومدن) العصر التاريخي:** والتي تأتي بشكل مبان غاية في التنسيق والانتظام من حيث التخطيط الهندسي والهيكلي المعماري أو الوظيفي، بالإضافة إلى تخطيط القرى الكبيرة أو المدن الصغيرة، وطريقة توزيع المباني كما هو واضح في موقع ام عادية وام سكة وخرابة ام مقضاض، والتي تأتي متناسبة مع البيئة المحيطة بها من حيث مادة البناء التي استخدمت الأحجار في أغلبها.

ثانياً مجموعة النقوش والرسوم الصخرية:

أ- **المخريشات والنقوش البدائية:** والتي ظهرت في العديد من المواقع والمناطق المتفرقة في المديرية، والتي تدل على أن الإنسان اليمني القديم قد تدرج في عملية تطويره للخط بشكل متسلسل ابتداء مما يعرف اصطلاحاً بالمخريشات والرسوم الصخرية والتي تأتي بأشكال صور حيوانية وهندسية وحروف بخط المسند وعدد من الكلمات غير المنتظمة كما يتضح في كل من موقع عقبة مآذن، ومشعبة، والمشهد، وموقع ام نحر، والمقضاض وام غيل، وجاءت تحمل في معظمها أسماء لأعلام أو لأسماء الآلهة والكثير منها يصور العديد من الحيوان كالجمال والوعول والغزلان وغيرها.. وأشكال لأجزاء بشرية كالكف والأصابع.

ب- **نقوش المسند المتطورة:** حيث عثر على مجموعة منها كنقشي ثقيل رأس بُرع والذي يتكون الأول من ٦ أسطر والثاني من ٥ أسطر نقشا على واجهة صخرية للجبل إلى الجانب الأيمن من الطريق والذي يذكر أحد مكربي قتيان هو (ي د ع ا ب \ ذ ب ي ن \ ب ن \ ش ه ر \ م ك ر ب \ ق ت ب ا ن) يدع أب ذو بين بن شهر

مكرب قنبان الذي قام ببناء وحفر ورص الطريق التي أسماها هذا النقش (م ن ق ل ن \ ب ر ع م) نقيلاً بُرع والذي لا يزال بنفس التسمية حتى يومنا هذا.

هذا بالإضافة إلى نقش جديد آخر تم اكتشافه خلال أعمال هذا الموسم في منطقة عريب على جدار دار السلطان عبد الله بن أحمد العوذلي بالقرب من موقع جبل هكار والذي يتكون من ٤ أسطر هي:

ه و ف ع م | ذ ع ر ج ن | ه ق ح | و ب ق ل | و ي ن
ه و | ذ ا ل ن | ب ب ض ع | ه ج ر ن | ه ك ر | و م ر و
ه و \ ت ج ي ب | ل ه و | و ل | ذ ع ذ ر ه و | ا ب ع ل
ا ب ي ت ه م و | ب ر د ا | ش م س ه و | و م ن

وقد سبق نقل معنى هذا النقش في موضعه من هذا التقرير.

ثالثاً: مجموعة القبور:

أ- **المقابر التاجية:** والتي ظهرت بأشكال متعددة ومختلفة في موقع المشهد ومشعبة والميفاع وام نحر والتي يحتمل أنها ترجع إلى العصر البرونزي من خلال الدراسات التي أجريت على شبيهاها في مواقع أخرى من قبل البعثات الأجنبية في مناطق أخرى من اليمن.

ب- **المقابر الكومية:** والتي تأتي بشكل أكوام من الأحجار وبارتفاعات تتراوح ما بين (٠,٧٠ - ١م) عن مستوى سطح الأرض. وبقطر يصل إلى ٥م وهي الأخرى بحاجة إلى الدراسة والتحليل من أجل تحديد فتراتهما التاريخية.

في الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في توضيح ولو صورة بسيطة عن هذه المنطقة وما تحتويه من مواقع ومعالم أثرية والتي لا نقول أنها قد سجلت أو مسحت بشكل كامل ونهائي وإنما قد أظهرنا الأجزاء التي استطعنا الوصول إليها بحسب ما توفر لنا من الإمكانيات والتي كانت شحيحة وغير مناسبة مع ما لمثل هذه الأعمال من أهمية والتي نأمل أن تتحسن في المستقبل وتجد لها الرعاية والاهتمام الجاد من قبل الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة بتمويل الدراسات الأثرية.



حولية الآثار اليمنية

العدد التاسع

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
صنعاء

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

azal@goam.gov.ye